

تفسير البغوي

156 - { الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا } عبدا وملكا { وإنا إليه راجعون } في الآخرة .

أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن سمعان أخبرنا أبو جعفر الرياني أخبرنا حميد بن زنجويه أخبرنا محاضر بن المورع أخبرنا سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح أخبرنا مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي A أنها قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : [ما من مصيبة تصيب عبدا فيقول إنا] وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها إلا آجره الله ﷻ في مصيبتته وأخلف له خيرا منها] قالت أم سلمة لما توفي أبو سلمة عزم الله ﷻ لي فقلت : اللهم أجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها فأخلف الله ﷻ لي رسول الله ﷺ . A

وقال سعيد بن جبير : ما أعطي أحد في المصيبة ما أعطي هذه الأمة يعني الاسترجاع ولو أعطيها أحد لأعطيها يعقوب عليه السلام ألا تسمع لقوله تعالى في قصة يوسف عليه السلام { يا أسفى على يوسف } (84 - يوسف)